﴿ العدد ٥٦٢ — السنة الثانية عشرة ﴾

﴿ ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٥٤ للموافق ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥ ﴾



(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)

« قرآن كريم »

أقوال مختارة

لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بنو عامر ، قال أحدهم : أنت سيدنا ، فقال صلى الله عليه وسلم : السيد الله تبارك وتعالى . فقالوا : افضلنا واعظمنا طولا فقال: قولوا بقولكم أو بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان .

سبتمبر	الايام	جمادى الثانية	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٤	السبت	١٦	١٠	٢٣	١١	٤٨	٥	٥٣	٩	١٤
٢٥	الاحد	١٧		٢٥		٤٩		٥٤		١٦
٢٦	الاثنين	١٨		٢٧		٥٠		٥٥		١٦
٢٧	الثلاثاء	١٩		٢٨		٥٢		٥٦		١٧
٢٨	الاربعاء	٢٠		٢٩		٥٣		٥٧		١٧
٢٩	الخميس	٢١		٣٠		٥٤		٥٧		١٧
٣٠	الجمعة	٢٢	١٠	٣٠	١١	٥٤	٥	٥٧	٩	١٧

واجب الدعوة الى الله

قبل كل واجب

اقترب موسم الحج واقترب اليوم الذى يفد الناس فيه لهذا البيت الحرام ليشهدوا منافع لهم وليذكروا اسم الله على مارزقهم من بهيمة الانعام وليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق، وأخذ كل من في هذه البلاد يستعد لاستيفاء منفعته من الوافدين، فالمطوف أعد وكلاءه وهيأ منزله وصاحب المنزل أعد منزله والتاجر أعدما يصلح في التجارة للحجاج من مسابح ومساويك وعطور وملابس وأهل السقاية أعدوا كؤوسهم وأكوابهم وأهل الجمال أعدوا رواحلهم وأصحاب السيارات رتبوا سياراتهم وكل من في هذه البلاد يعد نفسه ليقوم بمايستطيع عمله من أجل منفعته في موسم هذا العام . وتري حديث المجالس كلها تدور فيما يجب عمله للاستزادة من عدد الحجاج وما ينبغي عمله في هذه البلاد لتأمين راحة الحجاج من إصلاح الطرق وتحسين وسائط النقل وأعداد الوسائل الصحية واحداث مايوجب الرفاه لحجاج بيت الله الحرام وتأمين راحتهم ثم نجد الجميع مجمعين بالحمد لله والثناء عليه على ما أولي هذه البلاد من أمن شامل وطمأنينة وسكون لان ذلك ممايرغب المسلمين في أداء هذا الفرض المقدس . كل ما تقدم شغل الناس الشاغل وهمهم الذي دأبوا عليه. وكل ما عملوه ويعملونه في هذا الباب لتأمين راحة الحجاج وقضاء حوائجهم واجب والاستزادة منه واجبة لان الحجاج ضيوف الله وأحق الناس بالقيام بواجب خدمة وفود الله أهل بيت الله وكل مايبذله أهل هذه البلاد من الجهود لخدمة قاصدي هذا البيت العتيق هو أقل ما يجب عليهم قياما بالواجب الذي خصهم الله فيه وأكرمهم به من اختيارهم ليكونوا في جواره وفي حرمه الذى حرم الله وجعله مثابة للناس وأمنا سواء العاكف فيه والباد .

كل ما تقدم واجب ولكن هناك واجب فوق هذه الواجبات وأمر عظيم هو أعظم من كل هذه الابحاث أجد كثيرا من الناس في غفلة عنه كانهم نسوه أو تناسوه وهو الاساس الذي يرجي فيه أمر الدنيا والآخرة . هو الدعوة الى الله ونشر الدين الخالص والاشادة بما كان عليه أهل السنة والجماعة من سلف هذه الامة الصالحين وبيان طريقتهم والدعوة للاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين المهديين من بعده . أن الدعوة لهذا الامر الخطير والتصدى لبيان طريقة أهل السنة والجماعة هي أعظم واجب علي سكان هذا البلد الطاهر خدمة لانفسهم وقياما بواجب الدعوة التي نشأت في أرضهم وهي التي يرجي بالله ثم بها نجاتهم وجمع القلوب حولهم وان تهوى الافئدة اليهم .

ان تأمين السبل واصلاح الطرق والقيام بخدمة الحجاج ـ كل هذا واجب ولكن دعوة الحجاج لحقيقة الاسلام وإخلاص العبادة لله وحده أوجب من هذه وأعلا وأجل. أن الناس يفدون لهذه البلاد تلبية لدعوة ابراهيم عليه السلام التي أستجاب بها أفليس من واجب اهل هذه البلاد ان ينشروا بين الحجيج مادعي اليه ابراهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم من أفراد الله وحده بالعبادة وان لا يدعي معه نبي مرسل ولا ملك مقرب وأن يبينوا للناس حقيقة الاسلام وما به يكون المسلم مسلما وما ينقض الاسلام؟ ان الحاجة لمعرفة حقيقة الاسلام والدعوة لاتباع أحكامه وأن نشرب قلوبنا من العقائد ماشربته قلوب السلف الصالح من أهل السنة والجماعة . أن حاجتنا وحاجة المسلمين الوافدين الي هذه البلاد الي هذا أشد وأعظم من حاجتهم لطعام يأكلونه أو جمل يركبونه أو ثوب يلبسونه تلك لابدانهم وهذه لارواحهم، وتلك لدنياهم وهذه لدنياهم وأخراهم .

لسنا بالذين ندعي ان لدينا اعلم العلماء ولا افضل الفضلاء ولكننا في قلب هذه الجزيرة نفخر ونفاخر باننا نخلص العبادة لله وحده ونتبع طريقة اهل السنة والجماعة، اهل الفرقة الناجية الذين سمعوا الكتاب وآمنوا بما جاء من عند الله كما جاء من عند الله بغير تحريف ولا تأويل فاطمأنت قلوبنا بالايمان واخلصنا العبادة لله وحده ولو عرض لاحدنا ثقل الارض ذهبا بدلا مما اطمأنت به نفوسنا من اخلاص عبادة الله وحده واتباع مذهب السلف الصالح لما رضينا به بديلا . يعرف هذا حق المعرفة من امتلأت نفسه بحقيقة التوحيد ،ومن اطمأنت نفسه بالايمان. وبعد الوصول لهذا العرفان لو اعطي لنا ملء الارض ذهبا ومثله معه ما رضينا به بديلا من عقيدتنا .

لسنا نقول بان ما نحن عليه من اخلاص العبادة لله وحده خص بنا في قلب هذه الجزيرة وانما نقول ان كتاب الله واضح بين وتبيان لكل شيء وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم واضحة لمن اتبعها ولم يتبع الاهواء والسبل وطريق السلف الصالح وماعليه اهل السنة والجماعة لواضح بين لكل متتبع قارىء، فمن اتبع ماجاءه من عند ربه ولم تتقاذفه الاهواء والمذاهب فقد نجى ومن ضل به الطريق فقد بعدوهلك .

جاء الاسلام بالآيات البينات فحيثما آمن به العرب الاولون وتمكن الايمان من قلوبهم لم يكن امامهم عسير، وانما صار كل صعب ذلول، ولما طال بنا الامد وبعد المدى وظهرت في الاسلام تلك الفتن والكوارث دخل في الاسلام من ارتداه ولم يستبطنه فدس في الاسلام وفي عقائده مبادىء وآراء وافكار حتي صارت مع توالى الزمن كانها من الاسلام واشتبه امرها علي الكثيرين حتي زاغت بها القلوب وفسدت العقائد إلا من عصم ربك ـــ ولذلك كان الواجب على المسلمين اذا ارادوا اصلاح دينهم ودنياهم ان يرجعوا لاساس دينهم وان يتعرفوا حقيقة ما جاءهم به رسولهم الصادق الامين وما كان عليه سلفهم الصالحون ليتبعوا آثارهم وليعملوا اعمالهم واحق الناس بالدعوة لهذا الامر الخطير اهل بيته الذين نشأ الاسلام في أرضهم وكان فخر هذه الامة منهم فالواجب تنظيم الدعوة الى الله قبل تنظيم كل شيء للحجيج وواجب العلماء ان يكثروا من بيان حقيقة الاسلام في تلك المجتمعات العامة ليعلم الناس حقيقة توحيد ربهم فتجتمع قلوبهم وتتحد خططهم، ولنا عودة لهذا الموضوع الهام بل عودات ان شاء الله تعالى والله ولي التوفيق .

السياسة العالمية في مهب الريح

ماذا وراء الافق ??

انظار العالم اليوم متجهة الى جنيف تنتظر بفارغ الصبر نتيجة ما تبذله عصبة الامم من جهد في سبيل حل المسألة الايطالية الحبشية التى تطورت فى مراحلها الاخيرة حتى اصبحت تعد مشكلة دولية عامة تنذر بالويل والثبور .

ولقد اصبح القابض اليوم على مقدرات السياسة العالمية بريطانيا وفرانسا ؛ فهما الدولتان اللتان على محور سياستهما تتجه النتيجة التى لا تعدو أحد امرين اثنين اما اقرار السلم واما اندلاع نار الحرب .

والانباء التى يمكن أن نقول انه معتمد بصحة روايتها تؤيد على ان السياستين البريطانية والفرنساوية تعملان الآن جنب لجنب . نقول هذا بالرغم من ان بعض الصحف الفرنساوية تنكر ذلك . وكلا الدولتين ترى ان قيام عصبة الامم حجر أساسى فى اقرار شبه السلام فى العالم أذ لم يكن السلام بعينه، ولكن المحافظة على كيان العصبة من الانهيار يقضى بحل المسألة الحبشية الايطالية حلا يتفق وعهود العصبة والذى نعتقده ان حل المسألة الحبشية بيد ايطاليا لا بيد عصبة الامم، وتصريحات الدوائر الايطالية تجعلنا شديدى التشاؤم بنتيجة حل هذا النزاع على اساس عهود ومواثيق العصبة لان ايطاليا اصبحت ترى أن وجود الحبشة فى عصبة الامم تخل بكرامتها ، وان الحادث الذى حدث فى مجلس العصبة يوم الجمعة الماضي والذى يرى القارى تفاصيله فى باب الانباء البرقية واهتمام مندوب الدول به يلقى على القضية شيء من الشعاع ، ويستطيع القارىء ان يفهم المدى البعيد الذى سينتجه .

وان الظاهرة الجديدة التى ظهرت فى أفق السياسة العالمية فى هذا الاسبوع هى سعى حكومة روما للتقرب من حكومة برلين ، وقد استلفتت هذه الظاهرة نظر الدوائر السياسية فى انحاء العالم . وان قول الهرهتلر : « ان مبادى حزب الفاشيست مماثلة للحزب الاشتراكى » قول له مراميه السياسية البعيدة، زد على ذلك ان العوائد والتقاليد الدبلوماسية تقضى بعدم تقديم أوراق اعتماد المندوبين السياسيين الا بعد مرور ثلاثة اسابيع على وصولهم الى مقر تفويضهم ،واستعجال حكومة برلين الامر استلفت النظر اضف الى ذلك ان التقاليد تقضى بعدم وقوع مقابلات سياسية فى يوم الاحد ، وقد خولفت تلك التقاليد فوقعت مقابلة السنيور اتوبيوكولله هو هتلر فى يوم الاحد كل هذه الامور جعلت الدوائر السياسية تتطلع بشغف الى ما ستحركه السياسة فى برلين ، وتنتظر ان تسمع لصدى هذه السياسة دويا ، وبلاشك فان لكل حادث حديث .

ان السياسة الالمانية فى المدة الاخيرة وعند ما تطور النزاع الحبشي الايطالى سكنت فاصبح العالم لا يسمع تلك الاصوات التى كان يسمعها من دوائر برلين وان لهذا الصمت غايات ستجلى الايام القريبة غاياته ومراميه .

ولا ندرى كيف قابلت الدوائر السياسيه ؛ سياسة التقرب بين للمانيا وايطاليا ؟ حتى كتابة هذه السطور لا نعرف شيئا عن ذلك ؛ ولكنا نجزم بان فرنسا ستنظر الى هذه الظاهرة الجديدة بقلق عظيم ، لان ليس ذلك من مصلحة سياستها ، كما انا نجزم بان هذه الظاهرة ستدعو فرنسا للتقرب من بريطانيا والعمل معها على سياسة واحدة .

أما موقف ايطاليا أزاء انجلترا فهو موقف غامض ، والحقيقة ان حكومة روما تود من كل قلبها ان لا تصطدم بالسياسة البريطانية ، ولكن السياسة البريطانية لا تجد من أعمال ايطاليا ضد الحبشة ماتجمل بجلس العصبة يبقى متلازما والمساعى للبذولة الآن يحوطها التكتم الشديد . والايام القريبة ستكشف لنا حقيقتها .

هذا شيء مختصر عن مواقف الدول أما نتيجة أعمال لجنة الدول الخمس ، التى يجد القارىء أخبارها فى باب الانباء البرقية والتى توالى اجتماعاتها اليوم فى جنيف للتوصل الى حل للنزاع الايطالى الحبشي فهى نتيجة غامضة والذى يتراءى لنا ونستشفه من الحوادث ان موقف اللجنة صعب للغاية ، كما انا نعرف ان تركيا واسبانيا وبولونيا لم يكونوا على علم تام بالاحاديث التى قد جرت فى المؤتمر الثلاثى بباريس وان درسها يحتاج الى وقت طويل كما ان الاخبار التى تتساقط الينا تفيد بان للمفاوضات الجارية اليوم على حده بين المسيو لافل والبارون الوزى من جهة ؛ وبين

البقية على الصفحة الرابعة

حوادث واخبار محلية

هيئة الاسعاف الطبي

عقد اجتماع عام أنتخب فيه الهيئة الادارية لجمعية الاسعاف الطبي وقد حاز الاكثرية اربعة عشر شخصا نذكر اسماءهم فيما يلي :

الشيخ عبدالله شيبى ، الشيخ عبدالله عراقى ، السيد عبد الوهاب نائب الحرم الشيخ احمد الغزاوى ، الشيخ عبد الوهاب آشى ، الشيخ عبد الرحمن مظهر ، السيد على كتبى ، الشيخ محمد هرسانى ، الشيخ حامد عبد المنان ، الشيخ عرانى ـ جبى ، السيد محمد شطاء ، الشيخ عبد الحميد حديدى ، الشيخ محمد نور نطانى ، الشيخ محمد صدقه عبد الغنى

وقد اجتمع المنتخ ونـ عصر أول أمس (الاربعاء) بامانة العاصمه لانتخاب رئيس الهيئه الاداريه ، فجرى الانتخاب بصورة سريه ، وقد حاز الاكثريه الشيخ عبد الله الشيبى وقد رفعت امانة العاصمة يوم أمس اوراق الانتخاب للجهات المختصه للتصديق عليها .

سفر

سافر على الباخرة الطائف أسعد افندى الفقيه معاون وكيل وزير الخارجية الي السويس ومنه الى سوريا بالاجازة رافقته السلامة

المطر في الطائف وضواحيه

لا تزل الامطار تهطل بكثره على الطائف ونواحيه حتى سالت جميع شعبه واوديته وقال لنا بعض من وصل من الطائف فى هذا الاسبوع أن اودية الطائف كالبحر تموج بسيول الامطار .

وقد وضعنا الجريدة على الطابع والمطر يعم مكة وضواحيها .

جعله الله عام خير وبركه .

الطقس فى مكة والطائف

تحسنت فى هذا الاسبوع حالة الطقس فى مكة خفت وطأة الومد القائمة التى كانت تضايق النفوس واخذ سكان مكة يشعرون بالراحة التامة

اما انباء الطقس فى الطائف فتدل على أن الهواء جيد للغايه وان البرد أخذ يشتد وان سكان الطائف يقفلون النوافذ ويلتحفون الصوف من شدته . اما سكان القرى والضواحى التى حول الطائف فانه يتعذر عليهم الوضوء فى الصباح مالم يكن الماء ساخنا وهذه الحاله لا تعرف فى مصايف العالم الا ان كان اللهم فى لبنان .

وفد المدينة

للمطالبة باوقاف الحرمين فى الخارج

كنا نشرنا فى عدد سابق ان هيئة جمعية المطالبة باوقاف الحرمين بحثت فى ضروره الملاحقة والمطالبة باوقاف الحرمين فى الخارج وقررت ايفاد مندوبين لزيارة الاقطار الاسلامية ومباحثة اولياء الامور هناك . وقد انتخبت وفدا لهذا الغرض كان من ضمنه السيد عبيد مدنى والشيخ بكر داغستانى من سكان المدينة المنورة وقد ابلغتهما الهيئة ذلك فتوجها من المدينة فى مساء يوم الاحد ووصلا مكة فى اوائل هذا الاسبوع ومنها سافرا الى الطائف للاجتماع ببقية اعضاء الهيئة المنتخبة هناك لتداول الرأى فى الخطة الواجب اتباعها ازاء عملهم الذى اعتمدوا القيام به كلل الله المساعى الطيبة بالنجاح

الاناشيد المدرسية

أتصل بنا ان الاديب عبد الله عمر بلخير وضع اناشيد حماسية لطلاب المدارس ورفعها للحكومة لتقريرها فى المدارس فاحيلت الى مجلس المعارف ، وافق عليها كما انها أحيلت لمجلس الشورى حيث قرر تدريسها وطبعها على نفقة المعارف ورفع قراره للتصديق عليه .

وانا نشكر لحضرة الاديب عمله وجهوده ونتمنى له التوفيق والنجاح .

الدعوة

لمساعدة مدارس الفلاح

علمنا ان الحالة المالية لمدارس الفلاح الاهلية سيئة للغاية ، وانها اذا لم تدارك باعانة أهل الخير والاحسان فسيؤثر ذلك على عملها . وانا نهيب بالشعب العربى السعودى وبعموم المسلمين فى أن يعرفوا هذه الحالة ثم يغضوا الطرف عنها لما لها من خدمات كبرى فى سبيل العلم والتعليم ﴿ والله لا يضيع أجر من أحسن عملا ﴾

لقطات

وجد فى ٢٣ جماد اول بالمسعى فردة سوار فضه .

ووجد فى ٢٨ منه عصا حديد وكيس بداخله نقود .

فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة دائرة الشرطه بالعاصمة لاستلامه بعد إعطاء الامارات اللازمة .

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ما يلي

فى ٧ الجادى وصلت الباخرة الانكليزي علوى من بورتسودان و بومباي وعليها ٢٣١٣ طرد بضاعة وستة ركاب وأبحرت بتاريخه الى عدن و بومباى وعليها ١٦٠ راكبًا .

وفي ١٠ منه وصلت الباخرة مصوع وعليها ٣٠ طن بضاعه وعشرة ركاب وأبحرت بتاريخه الى مصوع وعليها راكب واحد .

وبتاريخه وصلت الباخرة الطائف من السويس وينبع وعليها ٧٢٠ طرد بضاعه و ١٦ راكبًا وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها أربعة ركاب .

وفى ١١ منه وصلت الباخرة كالبارى من مصوع خالية وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٢١ راكبا .

وفى ١١ منه وصلت الباخرة مارين سانووا من وانبرة عن طريق السويس وعليها ٥٨٩٢ طرد بضاعه وابحرت فى ١٢ منه خالية .

وفى ١٢ وصلت الباخرة جهانكير من بومباى عن طريق بورتسودان وعليها ١٠١١ طرد بضاعة و ٢٢ راكبًا . وابحرت فى ١٣ منه الى بومباى عن طريق عدن وعليها ٥٨ راكبًا .

وفى ١٣ منه وصلت الباخرة المزله من السويس وعليها ٢١٠٣ طرد بضاعة

وبتاريخه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ١٥٥ طرد بضاعه وأربعة ركاب وأبحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها راكبان .

وبتاريخه وصلت الباخرة ايامونتى من بورتسودان وعليها ٢٠٠٠ طرد بضاعة وأبحرت خالية الى الحديدة ومصوع .

فى ٨ الجادى أبحر السنبوك فتح الخير الى رابغ وينبع وعليه ٨١٤ طرد بضاعه وراكب واحد .

اصلاحات

فى لغة الكتابة والادب

كتاب ظهر حديثا للاستاذ عبدالقدوس الانصارى ضم بين دفتيه بعض الكلمات الملحونة التى شاع استعمالها على السنة الكتاب والادباء ، وهو يقع فى ٦٨ صفحة من القطع الصغير ويطلب من المكتبة العلمية بباب الرحمة بالمدينة ، ومن الشيخ مصطفى ميرو وعبد الله فدا بباب السلام بمكة وثمن النسخة ستة قروش فلفت اليه الانظار .

نظــــام

حرفة التطريز والشصمة

صدر الامر السامي بالموافقة على النظام الآتي:

١ — يجب على كل من يريد ان ينتسب الى حرفة التطريز او الشصمة معلما كان او صناعيا ان يتحصل على رخصة مجانية من رئيس حرفة يلصق عليها الطوابع التي تلصق اصولا على الشهادات والتصاديق بمقتضي نظام الطوابع

٢ — كل معلم يريد أن يعلم هذه الحرفة لاي شخص كان بموجب اتفاقية بينهما يجب أن يطلع شيخ الحرفة علي تلك الاتفاقية وتصدق من قبله والا فان ذلك المتعلم اذا اتم تعليمه يكون حرا غير مرتبط بمعلمه .

٣ — لا يمكن للصناعي ان يخرج معلما او يفتح (ورشة) يعمل فيها غيره معه الا بعد اطلاع معلمه واذنه له بذلك بعد اخراجه معلما وحصوله على الشهادة والتصديق من شيخ الحرفة

٤ — اذا تعصب المعلم في اعطاء الاذن بصنايعيه فلشيخ الحرفة النظر في ذلك واخراجه معلما بعد مصادقة ثلاثة من كبار معلمي الحرفه على كفاءته واستحقاقه

٥ — اي شخص يريد ان يخرج معلما ولم يكن له في مهنة (عم) من السابق فعلي شيخ الحرفة اختباره بواسطة ثلاثة من كبار المعلمين واذا ظهرت كفاءته تعطي له الشادة بذلك ويسمح له بالعمل كاحد المعلمين واذا لم تظهر كفاءته فهو مخير بين الترك البات او الالتحاق باحد المعلمين .

٦ — لا تعطى الشهادة من قبل شيخ الحرفة لمعلم او صنايعي الا بعد تقديم الكفالة اللازمه المتبعه في نفس الحرفه من السابق ويجب تجديد كفالة المعلمين والصنايعية على راس كل سنه .

٧ — كل معلم يريد ان يفتح (ورشه) يعمل فيها غيره معه يجب عليه ان يخبر شيخ الحرفه بذلك ويقدم اليه بيانا باسماء المعلمين والصنايعيه والمتعلمين الذين يريدون ان يشتغلوا معه في (ورشته) واطلاعه علي الاتفاقيه الكائنه بينه وبينهم.

٨ — لشيخ الحرفه الحق في ايقاف عمل (الورشه) التي تفتح ولم يكن لديه علم بها بواسطه امانه العاصمه حتى تظهر له حقيقه تلك الورشه وصاحبها والعاملين فيها معه وتتوضح له هويتهم كما ان له الحق ايضا في ايقاف عمل اي شخص ليست بيده شهاده منه بانه من المنتسبين الى هذة الحرفه كما جاء في المادة الاولى .

٩ — شيخ الحرفة له الحق في ايقاف الصنايعي الذي يفتح (ورشة) ويخرج معلما على غير القاعدة المنوه عنها في المادتين الثالثة والرابعة بواسطة أمانة العاصمة .

١٠ — كل معلم أو صنايعي يدعى من قبل شيخ الحرفة رسميا بواسطة النقيب ولا يلبي الدعوة من غير عذر شرعي مقبول للشيخ الحق في إيقافه عن العمل بواسطة أمانة العاصمة لمدة خمسة أيام للمرة الاولى ولمدة خمسة عشر يوما اذا تكرر منه ذلك .

١١ — ايقاف العمل من قبل الشيخ بواسطة أمانة العاصمة يكون بختم الشيخ على ماكنة العمل بالشمع الاحمر .

١٢ — كل معلم أو صنايعي يحترف بحرفة التطريز يجب عليه أن يوقف قبوله لاعمال التجار قبل ورود حجاجه بنصف شهر واذا كان لديه عمل لم يتم أو تقبل عمل آخر بعد ورود حجاجه ولم يستطع اتمامه ورد العمل لصاحبه فيكون مكلفا حينئذ بدفع فرق الاجرة الحاصلة يوم رد العمل .

١٣ — كل معلم أو صنايعى يقبل عملا ثم يتأخر عن اتمامه في المدة المتفق عليها من غير عذر شرعى مقبول يقنع به المقاول ويريد أن يتنصل من ذلك العمل الذى تقبله مكلف بارجاع العمل لصاحبه ودفع فرق الاجرة الحاصلة يوم الارجاع أو يتم عمله واذا أبي فيمنع عن العمل من قبل الحرفة بواسطة أمانة العاصمة عشرة ايام للمرة الاولي وشهراً كاملا اذا تكرر منه ذلك .

١٤ — كل مقاول يقاول أي شخص في عمل ما يتعلق بهذه الحرفة ولم يكن ذلك الشخص من المعلمين أو الصنايعية الذين بيدهم شهادات من شيخ الحرفة تدل على انهم من المنتسبين لهذه الحرفة فان شيخ الحرفة يكون غير مسؤول عن هذه المقاولة ولا ذلك الشخص .

١٥ — مؤجروا المكائن على المعلمين والصنايعية يجب عليهم أن يطلعوا شيخ الحرفة على الاتفاقية والشروط الحاصلة في التأجير وتصديقها من قبله والا فيكون غير مسؤول عن أي حادث يطرأ على تلك الماكينة المؤجرة وتكون أمانة العاصمة في حل من اعتماد واعتبار تلك الاتفاقية .

برقيات آخر ساعة

الامل في السلم ضعيف

انقطع الامل من الوصول الى نتيجة سلمية بسبب المذكرة التي قدمها البارون الويزي المندوب الايطالى وقد تحدث المسيو لافال بالتلفون مع السنيور موسولينى والمعتقد بالتفاهل ضعيف واذا لم يحدث ما لم يكن في الحسبان فستجتمع لجنة لدول الخمس مرة اخرى لتقديم تقريرها الى المجلس مع مقترحاتها

كيف كان يوم العصبة امس ؟

كان اليوم من الايام العصيبة فى مجلس عصبة الامم وكانت اروقه المجلس ودهاليزه مكتظه بالجماهير الذين هتفوا للمسيو لافال والسير صموئيل هور عند دخولهما وقد خطب السير صموئيل فقال : انه من الغلط الاعتقاد بأن بريطانيا تجري وراء مصلحة شخصية خاصه بها ، ان جل قصدها هو تأييد مبدأ العصبه بصفتها عضوا فيها ، وقال : على الامم المتأخره ان تنتظر كل مساعدة من الامم المتمدنيه ولكن بدون التجاء الى الحرب والتهديد بها الى ان قال : ان بريطانيا تميل الى توسيع نظام الاستقلال الذاتى لمستعمراتها وقد ضرب مثلا على ذلك بموافقة البرلمان الانجليزى منذ عدة اسابيع على قانون توسيع نطاق الحكم الذاتي في الهند .

الحكومة الحبشية

وحراسة المفوضية الايطالية

أبلغت الحكومة الحبشية وزير ايطاليا المفوض رسميا بعدم سماحها لفصيلة ايطاليه بحراسة المفوضيه .

الحالة في اليونان

ناشد رئيس الوزارة فى اليونان عموم الشعب بالركون الى الهدوء والسكينه وترك المظاهرات والمأمول أن تنتهى الانتخابات على الوجه المرضي .

الانبـــــاء الـــــبرقية

اجتماع مجلس عصبة الامم

اهتم العالم اليوم « ٧ | ٦ | ١٣٥٤ » اهتماما عظيما باجتماع مجلس عصبة الامم وقد امتلات اروقة المجلس بمندوبي الدول والصحف .

وحينما اكتمل المجلس قام مندوب بريطانيا المستر ايدن والقي بيانه عن نتيجه مفاوضات المؤتمر الثلاثى الذى عقد فى باريس فقال : ان البارون الويزى قدم شكاية على الحبشة وطلب أن يطلق لايطاليا حرية العمل في الحبشة وان بريطانيا قدمت برنامجا تمهيديا بعمل الاصلاح اللازم في الحبشة وتقضي تلك المقترحات بان تعين العصبة خبراء من قبلها لمساعدة الحبشة في معاونتها علي الاصلاحات اللازمه فى بلادها وان تتخذ في الوقت نفسه تدابير خاصة بصيانة المصالح الايطالية فى الحبشة وقال : ان هذه المقترحات تكون مرضية من قبل حكومة الحبشة وصرح بان بريطانيا بذلت وستبذل اقصي جهودها للوصول الى حل مرضى . وقال : لقد سعينا جهدنا لاتخاذ نظام دولى لانقاذ الجنس البشرى من نار الحرب وقد قرب عهد العصبة لان يكون اداه لهذا النظام الجديد فاذا ظل هـذا النظام معمولا به فلن تفشل المساعى المبذولة لصيانة العالم وان العالم يراقب عصبة الامم فى تجربتها هذه فاذا لم تخرج ناجحة منها فلا ريب ان في ذلك الطامة الكبرى على العالم وليس هناك اى نزاع سياسى بين بريطانيا وايطاليا ولا بينها وبين احدى الدول التى وقعت ميثاق السلم وان الواجب يقضي علينا ان نستخدم العصبة لصيانه السلام ، واشار الى ان لبريطانيا مصالح في الحبشة وقد اعترفت بتلك المصالح حكومة ايطاليا ولا تخشي حكومة بريطانيا عدول حكومة ايطاليا عن اعترافها بهذه الحقوق . ثم خطب المسيو لافال ورحب بمهمة عصبة الامم وقال : انه واجب ان نصل للغاية التي من اجلها تأسست عصبة الامم وأكد للعصبة انها ستنال معاونة فرانسا في سبيل مهمتها . ثم قدم البارون الويزي وثيقة مسهبة ذكر فيها تاريخ العلاقات بين ايطاليا والحبشة منذ ربع قرن وصرح بان ايطاليا تحملت من الحبشة عدة اعتداءات وان الحبشة تريد التخلص من المعاهدة الحبشية الايطاليه التى عقدت سنة ١٩٢٨ وان ايطاليا لم يعد لها ثقة بحكومة الحبشة ولا تقبل ان ترى حكومة الحبشة الوحشية على قاعدة المساوات هي واياها في عصبة الامم ان ايطاليا تحتفظ لنفسها باتخاذ جميع التدابير اللازمة لسلامة مستعمراتها وحينما انتهى البارون الويزى من خطابه اوقف المجلس اعماله ثم عاد للاجتماع بعد الظهر فخطب مندوب الحبشة وقال ان لجنة التحكيم برأتنا من تبعة حادثه وال وال ورد دعاوي البارون الويزى على حكومة الحبشة ثم لفت الانظار الى ان ايطاليا تريد ان تستعمر امة باسرها ثم خطب مندوب اسبانيا فقرر انه يجب المحافظة على عهد عصبة الامم .

احتجاج ايطاليا علي خطاب الحبشة في جمعية النيل

ارسل السنيور موسوليني للحكومة البريطانية احتجاجا شديدا على الخطبة التي القاها وزير الحبشة فى جمعية النيل .

المفاوضات حول بحيرة تسانا

دارت محادثات بين الحكومة البريطانيه وحكومة الحبشة ، وحكومة السودان وحكومة مصر فيما يختص ببحيرة تسانا ، ولكن تلك المحادثات توقفت لكون بريطانيا فضلت اجتناب جميع التدابير التى قد يكون منها فوائد خاصه لها فى بلاد الحبشه نظراً للموقف الحاضر .

رأى جريدة الصباح الباريزية

فى جزاءات العصبة

ذكرت جريدة الصباح الباريزيه بأنه لا يمكن تطبيق الجزاء من طرف جمعيه الامم على ايطاليا لاربعة اسباب : اولا — لانه في مدة ١٥ سنه من حياة الجمعيه لم يطبق على احد من الدول جزاء . ثانيا — لانها لم تجعل نظاماً واضحا لاجل المجازاه لانها دائما تصطدم بمعارضة بريطانيا . ثالثا — لان تطبيق الجزاء بصورة فجائية ربما يحدث حرباً عالمياً . رابعا — لان الحبشه امه وحشيه .

انسحاب مندوبي ايطاليا من جلسه العصبه

اجتمع مجلس عصبة الامم اليوم (٨ | ٦ | ٣٥٤) فقام مندوب الحبشـه يفند ما ادعته ايطاليا بجلسة امس وعند ما ابتدأ فى الخطابه انسحب مندوب ايطاليا وكانت لهجة مندوب الحبشة شديده ثم انسحب المندوب الايطالى الثانى ولم يعلم بانسحابه احد الا بعد ثلاث دقائق من وقوعه ومما قاله المندوب الحبشي في خطابه : ان ايطاليا بتعقيدها الامور تريد اكتساب الوقت حتي تتم تعبئتها فتشهر الحرب وتوجد العصبة امام امر واقع فأطلب من العصبة ان تبت في الامر ثم خطب المسيو لتفينوف

كيف يفسر انسحاب مندوبي ايطاليا ؟؟

ولا يفسر انسحاب مندوبى ايطاليا من جلسة عصبة الامم بأنه خطوة خطيره او انسحاب من عصبة الامم بل ان ذلك هو لسابق انذارها بجلسة امس بأنه لا يمكن ان تبقي ايطاليا والحبشة على قدم المساواه وقد اشارت الدوائر الايطاليه الى ذلك . وزادت بقولها : ولا يمكن بقاء ايطاليا ومندوبي الحبشة في عصبة الامم على قدم المساواة وسينسحب مندوب ايطاليا كلما ابتدأ مندوب الحبشة فى الكلام .

اهتمام مندوبي الدول بالحادث

وقد اهتم عموم مندوبى العصبه بالحادث فزاروا بعضهم وشكوا لبعضهم ما حدث فى جلسة العصبة كما ان مندوبي ايطاليا زارا مندوب انكلترا ومندوب فرنسا وقد اجتمع المندوبين بصورة سرية في الساعة الخامسة بعد الظهر .

الحبشة وحياة الاجانب في بلادها

ارادت فصيله من جنود ايطاليا اليوم « ٨ | ٦ | ١٣٥٤ » اجتياز الحدود والدخول الى اديس ابابا لحمايه المفوضية الايطالية هناك فمنعت من اجتياز الحدود وأعلنت حكومة الحبشة انها هي المسؤولة عن حياة الاجانب .

اصطدام طائرتان وحرقهما

اصطدمت طيارتان من قاذفات القابل التابعة لانجلترا حال قيامهما بمناورة هجوم ودفاع ، وقـد اشتعلت فيهما النار فاحترقتا وسقطتا . ويرجع سبب الاصطدام الى تكاثف الضباب .

اصرار ايطاليا على عدم حضور جلسات العصبة

ما دام الحبشة ممثلة فيها

انعقدت الجلسة في الساعه ٧ والدقيقة ١٠ من مساء اليوم (٨|٦|١٦٤) وحضر المندوبون وعند دخول مندوبى ايطاليا وجدوا مندوبى الاحباش في مقاعدهم فغادروا المجلس فراجعهم المسيو لافال والمستر انطون ايدن واقنعوهم على حضور الجلسة فاصروا على عدم الحضور ما دام المندوبين الاحباش موجودين فأفهموا ان عملا كهذا يعد اعلان حرب على الحبشة وتحدى بعصبة الامم فاجابوا بان هذا لا يهم ايطاليا .

موقف السوفيت ازاء النزاع

خطب المندوب السوفيتي ورئيس عصبة الامم فى مجلس العصبة خطابا حماسيا ضد ايطاليا دافع فيه عن الحبشة .

اهتمام بريطانيا بما حدث في العصبة

وصـل رئيس الوزارة الانكليزية نهار امس « ٨ | ٦ | ١٣٥٤ » باريس وحينما تلقى تفاصيل ما حدث فى العصبة عاد سريعا الى لندن واجتمع مجلس الوزراء البريطانى للبحث في الموقف ولم تصدر بلاغات عن نتيجة ذلك الاجتماع

اقتراح فرانسا بانشاء جندرمه حبشيه

اقترح المسيو لافال المندوب الفرنساوى اليوم (٩/٦/٣٥٤) بانشاء جندرمة وطنية فى الحبشة بقيادة ظباط من الانكليز والايطالين والفرنسويين وذلك لاجل ضمانة مهاجمة مستعمرات ايطاليا ولكي تطمئن من جهة الحبشه ومن المحتمل ان يقابل هذا الاقتراح من قبل ايطاليا بالارتياح اذا لم تعارض فيه انجلترا ولم يعرف رأى الحبشة فى هذا الاقتراح .

حياد كندا في النزاع الايطالى الحبشي

اعلن رئيس حكومة كندا بان حكومة كندا لا تحب ان تتداخل فى النزاع الحاضر وان الذي يهمها ان تعيش في سلام مع العالم . لانها دفعت قيمة السلام غاليا .

لجنة الدول الخمس

تعينت هيئة مؤلفة من خمس دول لدرس مسائل النزاع الحبشى الايطالى وهي مؤلفة من بريطانيا وفرانسا وتركيا وبولونيا واسبانيا .

وكان المقرر ان ايطاليا ستشترك مع هذه اللجنه ولكن الاخبار الواردة تدل على انها عادت فنأت عن الاشتراك .

اللجنة تناشد المتنازعين السلام

ناشدت لجنة الدول الخمس كل من الحكومتين الحبشيه والايطاليه ان لا يحدثوا ما يعرقل الجهود المبذوله للسلام مدة الاجتماع

سفر المسيو لافال الى باريس

سافر المسيو لافال أمس « ٩ | ٦ | ٣٥٤ » الى باريس لاستشارة رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء .

متى تنتهى اللجنة من اعمالها ؟

لم يعرف متى تفرغ لجنة الدول الخمس من تقريرها والمعروف ان الاعضاء مستمرون بجد لانجاز عملهم بسرعة حتى لا يكون هناك تأخير ، أما المقترحات في التسوية فان المسيو لافال يحبذ ان تكون هناك جندرمة وطنية من ايطاليا وانكلترا وهناك آراء اخرى ترمي الى اعطاء مراكز جوية لايطاليا في الحبشة تصير على شكل المطارات الانكليزية فى العراق ويقال ان هذه الحقوق تعطي لايطاليا في الحبشة من النفوذ ما ليس لبريطانيا فى العراق لان مراكز الطيران البريطاني في العراق هى لاجل طريق الهند فقط ولا شأن لها بالشئون الداخلية في العراق .

موقف ايطاليا فى الوقت الحاضر

علم من مصدر يمكن الاعتماد عليه ان موسولينى اعطي اوامر شديدة بان لا تلجأ ايطاليا الى الحرب ما دامت محادثات جنيف مستمرة .

مؤتمر ستريزا

قالت احدى الجرائد الفرنسية انه يحتمل أن يوافق السنيور موسوليني على عقد مؤتمر جديد مع فرنسا وانكلترا على ان يعقد في مدينة « ستريزا » وان يمثل انكلترا المستر بلدوين ويمثل فرانسا المسيو لافل .

ايطاليا وقناصلها في الاراضى الحبشية

ابلغ الوزير المفوض في اديس ابابا حكومة الحبشة ان الحكومة الايطالية ستسحب قناصلها من بعض الاماكن الحبشيه وقد وصل ثلاثة قناصل الى اديس ابابا

تكوين جبهة متحدة من العصبة

تؤكد الصحف بوجود تضامن بين فرنسا وانكلترا وبتشكيل جبهة متحدة من اعضاء العصبة الذين انضموا على تنفيذ مقررات الدول الخمس

مناورات ايطاليا في البحر الابيض المتوسط

تقوم ايطاليا بمناورات بحرية واسعة النطاق في البحر الابيض المتوسط ما بين صقليا والشاطيء الافريقي وتتالف قطع الاسطول من ٧٠ غواصة وبعض قطع من الطرادات الخفيفة ويجري سير هذه المناورات بتكتم شديد وتقول دوائر ايطاليا ان هذه المناورات لا يقصد بها بريطانيا العظمى

مؤتمر سيرتزا في نظر ايطاليا والصحف

صرح السنيور موسوليني بعدم وجود اقتراح يقضي بعقد مؤتمر جديد في ستريزا وان ذلك مستحيلا وصحف جنيف لا ترى هناك ما يؤكد عقد مؤتمر ستريزا ما دام مؤتمر الدول الخمس لم ينته بعد من اعماله ومادام ان مؤتمر باريس الثلاثي باء بالفشل

سياسة تقرب ايطاليا من المانيا

من اخبار الدوائر الدبلوماسيه ان ايطاليا ساعية فى سبيل "تقرب من المانيا وقد عينت سفيرا لها في برلين السنيور اتوليكو وقد قدم اوراق اعتماده في يوم الاحد عقب وصوله خلافا للمعتاد اذ ان القواعد الدبلوماسية تقضي بان امثال ذلك لا يتم الا بعد ثلاثة اسابيع من تاريخ الوصول . ويقال ان هذا اول سفير قابل الهر هلتر يوم الاحد وتري المانيا ان ايطاليا في تطورها الجديد قد تقربت اليها لان غايتهما اصبحت ترمى الى هدف واحد ويقول الهر هتلر ان مباديء حزب الفاشيست مماثلة للحزب الاشتراكى

رحلة ثلاثة طائرات بريطانيه

تغادر ميناء بليموت ثلاثة طائرات مائيه بريطانية الى جبل طارق في طريقها الي البصرة ويحتمل ان تتم رحلتها هذه في اربعة ايام

قطاران يتصادمان في محطة فدوا

تصادم قطاران في محطة فدوا فقتل ثلاثة اشخاص وجرح ثلاثة . وفى برقية اخرى ان المقتولين خمسة والمجروحين خمسون .

وفاة المستر لونج

اصيب بالرصاص أمس « ١١ | ٦ | ٣٥٤ » المستر لونج فى مجلس نواب الولاية باتوردج ، وقد توفى اليوم « ١٢ | ٦ | ٣٥٤ » والمعروف لدي الدوائر السياسية ان وفاته ستؤدي الى انهيار صرح الدكتاتورية في لوزانيا الاميركية

تعيين لجنة فرعية

لدرس اللائحة الايطالية ضد الحبشة ورد الحبشة عليها

ستعين لجنة الدول الخمس لجنة فرعية لدرس المذكرة الايطالية خصوصا فيما يتعلق منها بعدم أهلية الحبشة لان تكون عضوا في مجلس العصبة وكذلك لدرس الرد الذى اوعدت به الحكومة الحبشية على تلك المذكرة وتتوقع لجنة الدول الخمس الانتهاء من مهمتها بسرعة .

مظاهرة كبيرة

تعبر عن وحدة الحزب الفاشيستي

سيقوم عشرون مليونا من الايطاليين المقيمين في ايطاليا وفي المستعمرات بمظاهرة كبيرة تعبر عن وحدة الحزب الفاشيستي وستقرع نواقيس الكنائس وتضرب الطبول وتصفر البواخر ايذانا بتلك المظاهرة وعنـد ذلك سيجتمع المتظاهرون في الامكنة المعدة لهم وسيعطي السنيور موسوليني الاشارة اللازمة

مصادمات عنيفه في اليونان

وقعت اليوم « ١٢ | ٦ | ٣٥٤ » مصادمات بين ضباط الجمهورية برئاسة الجنرال نبتاكس وبين الحرس الملكى على عتبة دار مجلس الوزراء اثناء استفتاء الشعب بعودة الملكية . وقد ادت الحالة الي تدخل البوليس فالقى القبض على كثير من المتصادمين ، كان منهم الجنرال بنتاكس .

صورة من التاريخ الاسلامي :

عبد الله بن الزبير

(نقلا عن مجلة الرسالة الغراء)

— ٢ —

ويلحق معاوية بربه ، فيتجلى نزوع ابن الزبير للخلافة بصورة واضحة قوية ، حيث يتولي يزيد الامر ، ويميل الى السرف في المتع والشهوات ، وينغمس في ملاذه ، حتي لينسيه ذلك ان يعني بامور المسلمين على الوجه الذي يرضى جمهرتهم في سائر الامصار ، ويضمن التفافهم حوله. حينئذ يغلي صدر عبد الله بمكنوناته فيتحفز ، وتزداد حرارة نفسه ، ثم ينطلق الى منبر المدينة ، فيلقى من اعلا ذروته على اهل الحجاز كلمة الثورة على الخليفة الاموي ، يخطب القوم خطبة حماسية حارة ، يسب فيها يزيد ويذكر مقابحه وعيوبه ، ثم يبلغ كلامه مسامع يزيد ، فيؤدي هذا الى وقعة الحرة ، التي انتهك فيها جيش الخليفة حرمات المدينة ، مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهذه نقطة سوداء اثيمة كان من شأنها تحويل قلوب كثيرة من مختلف الاقطار الاسلامية عن الخلافة الاموية ، وساعدت ابن الزبير كثيرا علي مطالبه ، وقد قلنا انه كان يتطلع الي منصب الخلافة وزعامة المسلمين منذ زمن بعيد ، وكانت نزعته هذه تعتمد على عدة امور : منها ان عثمان استخلفه على الدار يوم حصارها ، فتدخله من هذا الاستخلاف طموح الي الامر ، ولذا كان يقول: لئن اصبت بأبي فلقد اصبت بامامي عثمان ، وقواه على هذا ان طلحة والزبير قدماه للصلاة بالناس أيام وقعة الجمل ، وكأني به يقول لنفسه : لم لا اكون خليفة المسلمين ، والامر لا يجري على ميراث ولا يتبع قانونا ؟ ولم لا يؤسس اسرة زبيرية كما اراد معاوية ان يقيم دولة سفيانية ؟ وقد نمى عنده هذه الخواطر ما انساه في نفسه من قوة الشخصية ، وشدة الاعتداد ، مع شرفه وجراءة قلبه . سأله ابن عباس مرة: بماذا تروم هذا الامر ؟ قال : بشرفي ! وقد وجد في اهل الحجاز ضراما لناره ، فهم يؤيدونه على الاموية ، ولذا اتخذ الحجاز مقراً لدعوته .

وقد يكون من الانصاف للحق والتاريخ أن نثبت هنا آراء غيره ممن عاصروه ، في أسباب طلبه هذا الامر ، وانهماكه فيه : يروي المسعودى أن ابن عباس كان يقول: « أما والله ما عرفت عبد الله الا صواماً قواماً ، ولكني ما زلت أخاف عليه منذ رأيته تعجبه بغلات معاوية الشهب ، وكان معاوية قد حج فدخل المدينة وخلفه خمس عشرة بغلة شهباء ، عليها رحائل الارجوان ، فيها الجواري الحسان ، عليهن الثياب معصفرات ، ففتن الناس بموكبه »

وقال ابن الزبير لامرأة عبد الله بن عمر ابن الخطاب : انني لم أخرج ولم أطلب الخلافة الا غضباً لله وللمسلمين من أثرة معاوية وابنه فهم يستأثرون بالفيء دون الناس ، ويستحلون محارم الله . قال هذا وسألها أن ترجو زوجها في مبايعته ، فلما جاء زوجها ذكرت له ابن الزبير وعبادته وجهاده ، وأثنت عليه قائلة إنه يدعوا الى طاعة الله عز وجل وأطنبت في مدحه ، ثم طلبت من زوجها أن يبايعه ويؤيده ، فأجابها ابن عمر : « ويحك أما رأيت البغلات الشهب التي كان يحج عليها معاوية قادماً إلينا من الشام ؟ قالت : بلى ! قال والله ما يريد ابن الزبير بعبادته غيرهن !! »

فهذان اثنان من أقطاب الرجال في عصره ومن ذوي الشرف والفضل والنزاهة في المسلمين يقرران أنه ما يبغي إلا الدنيا ، وانه يتخذ من العبادة سلما يرقى به الي قلوب الناس ، ليساعدوه على قضاء مآربه في الخلافة .

والذي يمكن أن نستنبطه من ظروف الحوادث في ذلك العصر ، أن سعيه وراء الخلافة كان مبنيا على طائفة من الاسباب إذا راعيناها جميعاً ، أمكن التوفيق بين وجهات النظر المختلفة . فقد أراد أن يلي أمور المسلمين ليحقق نزعته ويشبع رغبته وليعدل في المسلمين فيرد الامور الى حالها الاولى ، ويقيم الامر بالقسط ، فكأنه كان يبغي بذلك أمري الدنيا والآخرة معاً ومهما يكن الداعي إلى طلبه الخلافة ، فانه كان كفؤا لها ، وقد واتته الفرصه التى لبث يترقبها زمنا ، بموت يزيد وابنه معاوية الثانى ، ولم يبق في السفيانية من يقوي كاهله للقيام باعباء الخلافة ، وحينئذ نري عبد الله يهم بالعمل الجرىء فهو رجل الساعة ، والظروف المهيأة تنتظر منه الوثوب والظهور ، وقد كان ذلك ، اذا دعا لنفسه على منبر الحجاز سنة ٦٤ هـ ولم تلبث الدعوة الجديدة أن سرت في أنحاء العالم الاسلامى ، فخطب له على كافة المنابر (بالعراق وخراسان والحجاز والشام) سوى بعض جهات بالشام كان هواها مايزال أموياً .

وهنا تقوم عقبة شاقة أمام الخليفة الجديد فأهل الشام الذين لم يبايعوا قد أخذتهم نعرة العصبية لبلدهم ، فيمشى بعضهم الي بعض ، وفيهم الرؤساء والقواد يتشاورون ويقلبون الامر على كافة وجوهه ، حتي لا يفلت الملك من أيديهم ، ولا يخرج السلطان من بلدهم ، ثم يسفر اجتماعهم وتشاورهم على أن يبايعوا لمروان وان لم يكن سفيانياً فانه أموي ، وهو بعد أرشد القوم وأحزمهم وخير من يسند اليه هذا المنصب من اهل هذا البيت، فى مثل تلك الظروف ، ولكن الضحاك بن قيس ومعه جنده يعارض هذه البيعة بشدة يريد أن يتم الامر لابن الزبير فتقع الحرب بين الفريقين بالشام ، وتلوح بشائر النصر للضحاك ، فيعمد مروان الداهية الى الحيلة « كما فعل معاوية مع على سابقا » ويطلب الهدنة ، ثم ينقض بجنده على جيش عدوه بغتة ، فيشتتهم ، ويقتل قائدهم الضحاك (بمرج راهط) وبهذه الهزيمة تنطفىء دعوة ابن الزبير بالشام ، وتقوم الراية الروانية تخفق في ربوعه

ولو ان الضحاك ساعده الحظ وانتصر في مرج راهط لتغير أمر الخلافة ، ولحييت الدولة الاموية في أول عهدها وانقلبت سلسلة التاريخ الاسلامى ، فرويت على غير وجهها الذى تروي عليه اليوم.

بعد هذه الموقعة أضحي للمسلمين خليفتان أحدهما بالحجاز والثانى بدمشق ، ولكن مروان تعاجله المنية بعد قليل ، فيلي الامر من بعده ابنه عبد الملك سنة ٦٥ هـ وكان عبد الملك حازما وفيه صرامة ، وله عزيمة ورأى سديد ولكنه مع هذا كله نراه يتهيب ابن الزبير ، لما ثبت له في قلوب الناس من المكانة ، ولان كثرة الاقطار الاسلامية تؤيده . فكر عبد الملك في الامر طويلا ، ثم طفق يعد للحرب عدتها فاخذ يحشد الجنود ويعرضها بنفسه ، وصمم أن يحسم هذه المشكلة الخطيرة التى بينه وبين منافسه ، فيحسن بنا أن نتركه قليلا يستقر في منصبه الجديد ، وينظم جيوشه ويري رأيه ، لننظر ماذا يفعل الخليفة الآخر مع الوفود التى كانت تأتيه من انحاء البلدان وأقاصي الامصار لتقر بخلافته ، وتجدد بيعته ، وتطلب منه العطاء وتظهر له حسن استعدادها لنصرته وتأييده ، ولنري في الجملة سياسته مع جنده الذين هم عماد خلافته وسند دعوته .

محمد حسني عبد الرحمن

اعلانات

من المحكمه الشرعيه

—١—

تعلن المحكمة الشرعية الكبري بالمدينة المنورة ان مرسال واخاه عيد بن عتقه الضه ني طلبا اخراج حجة استحكام البلاد الواقعه بشامى المدينة بالعيون بخيف الصادقية التي لهامن الشرب اربع ساعات المحدودة قبلة بلاد الجدعه وشمالا البلاد الدرويشية ملك المصاح وشرقا نكيب خيف الصادقية وغربا ملك ورثة الرومي فكل من له معارضة في البلاد المذكورة يراجع المحكمة بالمدينة فى خلال شهر واحد اعتبارا من تاريخه ولاعلام العموم حرر م

— ٢ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة أنه جار لديها محاكمة شرعية بين دخيل ابن صالح الحديدى وحيدر وعلى ابنى حمزة ابي عبشه النخلي وعند نهاية المرافعة يصدر صك شرعى بالبلاد الكائنة بالعوالى احدقرى المدينة المنورة المسماة بالقطمية يحدها قبلة الطريق ومنه الباب والاستمرار اق وشاما بالبلاد الدوار العائدة للدشيشه وشرقا بالبستان البقيع بلاد ابى العصارى النخلي وغربا الطريق العام . وبلاد ايضافي القرية المذكورة تسمى بالفنتصية يحدها قبلة صيران محمد دبا النخلي الشهير بالدراوشة وشاما بلاد خلف العلوى وشرقا قطعة محسن الابرش العلوى وغربا بالطريق ومنه الباب فكل من له معارضة في ذلك فليبادر بمراجعة المحكمة رسميا في خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولاعلام العموم حرر م

رثاء العلامة

فقيد الاسلام السيد محمد رشيد رضا

صاحب مجلة المنار

للاستاذ عبد الظاهر ابي السمح

أي خطب دها وأي مصاب ؟	خبروني فقد نكرت صوابي ؟
أحقيق قضى رشيد فامسى	صامتا لا يحير رد الجواب ؟
أحقيق هوى منير الدياجى	من سماء العلا وحق اكتئابي ؟
أحقيق غاض الخضم ودك الطـ	ـود فى مصر ياله من مصاب ؟
أى أمام الهدى اعرنى لسانا	كان فيه الهدى وفصل الخطاب
وذكاء يمده نور علم	ويراعا يجول في كل باب
واعرنى لآلئا كنت تمليـ	ـها هدى من بليغ آى الكتاب
فلعلى اصوغ منها المراثى	باكيات ولا بكاء السحاب !!
ولعلى أفي ببعض حقوق	لفقيد الاسلام محيي الشباب !!
مَن لنا اليوم بعد موتك يفتى	ويبين الصواب دون ارتياب ؟
ويذود الضلال من غير عى	ويرد العدا على الاعقاب
مَن لتفسيرك الحكيم؟ ومن ذا	لمنار فى الحق ليس يحابى ؟
مَن يحل العويص من مشكلات ؟	مَن يجلى مخدرات الكتاب ؟
مَن يسد الفراغ بعد رشيد ؟	من يبين السبيل للطلاب ؟
كان ملء العيون علما وفضلا	حجة فى العلوم والآداب
سلفيا محققا مستقل الفـ	ـكر حر الضمير حلو الخطاب
المعيا مناظرا لا يجاري	وبليغا من ابلغ الكتاب
وخطيبا مصقعا علويا	باسق الأصل فى ذرا الانساب
محييا سنة النبى بعلم	ومميتا لبدعة وكذاب
داعيا للإله فى حين يدعو	علماء الضلال للانصاب
حارب الشرك والفجور بعزم	دونه مرهف القنا والحراب
فتوالت عليه سود خطوب	من أناس كثيرة كالذباب
وتعادت عليه مثل ذئاب	وهو كالبدر لم ينل باصطخاب
ومضى ناصحا بغير التفات	لأذي ملحد واهل كتاب
غير راج من الخلائق اجرا	لا ولا خائف ولا هياب
كم أهاب الرشيد بالشرق حتى	اشرقت شمسه بغير حجاب ؟
صادقا بالحق المبين اذا ما	شغلت غيره ذوات الخضاب
لا يبالى بمدحه الناس يوما	— وهو اهل لها — ولا بسباب
فاقرأ (الوحى)[1] ان اردت رشادا	ومنارا دليله كالشهاب !!
كم تمنى لشرعة الحق نصرا	وعلوا على جميع الرقاب !!
كم أماط اللثام عنها وجلى	وسمانا بحسنها الخلاب !!
شعلة اطفئت وشمس توارت	وي كأن الحياة لمع سراب !!
ليت شعري أتائب حاسدوه	بعد هذا لربنا التواب !!
كل حى الى الفناء سيمضى	ومسوق جميعنا للتراب !!
رب ان المصاب فيه عظيم	ضاق به ذرعا ألو الألباب !!
رب أفرغ على القلوب اصطبارا	وامنحن الفقيد حسن الثواب !!

(١) اشارة الى كتاب الوحي المحمدى تأليف العلامة الفقيد

السياسة العالمية في مهب الريح

ماذا وراء الافق ؟؟

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

للمسيو لافال وللمستر انطون ايدن من جهة أخري ، مما يجعل اللجنة اكثر بعداً عن حقيقة الموقف لانها لا تعرف شيئا عن هذه المفاوضات ، وهذا كله يجعلنا ننوء في الامل باحلال السلم الايطالى الحبشى محل الحرب مالم تنل ايطاليا بغيتها أو على الاقل شيء جليل منها .

والخلاصة ان السياسة العالمية اليوم فى مهب الريح ، ولا يعلم الى الله ما وراءها ونري من الخير مسك القلم ريثما ينجلى الافق .

مكة : عربي